

سمات القلب السليم لإبراهيم -^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} الحلقة 4 | سلسلة القلب

السلیم "النسخة المنظورة" | د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

يا قلبي وتساءل عن مولاك يتعلّق ومنه بحبل يتتساعل يتساءل ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اللهم انا نسألك الثبات في الامر على رشد اسئلتك شكرا
اعمالك وحسن عبادتك. اسئلك لسانا صادقا بقلبا سليما. ونسألك موجبات رحمتك. وعزائم مغفرتك ونسألك بخير ما تعلم - [00:00:50](#)
اعوذ بك من شر ما تعلم ونستوفيك بما تعلم انت اهل المروين. آآ نواصي ان شاء الله في هذه السلسلة حول الطبيب للقلب
السليم من خلال الحديث الوحي عن سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم. طيب واحنا كنا في المرات الماضية - [00:01:10](#)
اه بنتكلم حول اه يعني يعني عملنا المعهد سريعة كده حول لماذا القلب لكن يمكن كان الوقت كله استغرقناه في ما هو القلب؟ يعني
احنا هنறع على القلب آآ من خلال الوحي آآ علشان نقدر يعني نفهم آآ - [00:01:30](#)
او صافه وادواره اه اللي جاي ان شاء الله اللي هنتكلم عنها الوحي. وفي نفس الوقت نعرف طريقنا ان ازاى احنا نصل به الى السلام.
وكنا ابصر الطرق يعني ان احنا من خلال الوحي القرآن والسنة نتறع على سيدنا ابراهيم. لكن من الزاوية دي من زاوية آآ

اه قلبه او الصفات اللي هو اتسم بها فلو نجحنا ان احنا نطلع صفاته اذا هنطلع صفات الانسان صاحب القلب ليه؟ اه السر. اه هو صاحب القلب السريع. ايوة لما واد ابتلى ابراهيم ريه ماشي؟ ربنا اللي ابتلى سيدنا ابراهيم. فالرب سبحانه وتعالى مؤخر هنا من ناحية - 00:02:10

ترتيب اللغة يعني. آفاتهن. وصاحب القلب دي كده تتعانق مع ابراهيم الذي ايه ؟ فاتمهن. يعني لما ربنا اختبره يختبره بالكلمات بيعمل ايه ؟ بيتمها بيو فيها حقوقها. ماشي ؟ طيب دي جميل كوييس. اه المحنيف بابرز صفحة سيدنا ابراهيم في القرآن الكريم. ودي ابرز صفات صاحب القلب السليم. ودي بقى - 00:02:30

عشان كده بقول سبحان الله انت يعني عمال تهري وتشوف كلام فلان وعلان ليه؟ هو الحنيف ده اللي هو الایه؟ المال بس في انهي اتجاه عكس الملحد يعني هو كده الحنيف كده. هو مайл عن الشرك للتوحيد. مайл عن الباطل للحق. عن - 00:03:00
معصية للطاعة عن الهوى للهدي. ودى من اهم لوازم سلامة القلب. دى لوحدها كده كفاية. في تعريف القلب السليم حنيفا ولم يك من

المرسرين. قلب صاحبه ايه؟ حنيف. لأن قلباً أصلنا ان الحنيف ده مش وصف الجسم ولا الودان - 00:03:20
للراس وده وصف الايه؟ لقلبه. قلب حنيف. يعني قلب وصل من السلامة انه بقى ميله يعني زي ما انت كده تبقى
قاعد كده مسلا ايه وانت نفسك مايلة تسمع الاغنية دي مايلة تنتحر على الفيلم مايلة هم مش وصل من سلامه القلب - 00:03:40
تبقى مائل لايها؟ مайл يذكري مايل يعمل ميل للطاعة هو في الجانب ده دايماً. حنيفة ولم يكن من المشركين. فكده ما فييش
شهوات ولا فيه ايه؟ شبهات. فيه شبهات ولا فيه شبهات. غير كده هذا تعريف افضل. لأن ده ابرز صفات سيدنا ابراهيم في القرآن
الكريم على الاطلاق - 00:04:00

وده هو عنوان كل خير. ومفتاح كل برق. ان يكون القلب على تلك الحنيفة ولذلك اصلا الحنيفية دي هي ملة سيدنا ابراهيم اللي ربنا

قال للنبي واوحينا اليك ان اتبع ملة حنيفا شف هي اللي هي دي الملة. ولذلك بقى امي صلى الله عليه وسلم هنشوف - 00:04:20
المسألة دي حاضرة جدا في حياته. لدرجة حتى المفروض من شوية يعني قلت يا رب نفك. من شوية كده احنا المفروض بنقول اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من الایه؟ من المشركين - 00:04:47

الحنيفية دي دي اهم صفة على الاطلاق. من سيدنا ابراهيم وامر محمد صلى الله عليه وسلم بالتأسي به فيها باتباع ملته. تتبع ملة ابراهيم حنيفا. ملته ملة سيدنا ابراهيم اللي هي ايه؟ طريقة في التدين - 00:05:07
طريقة القلب في التعبد للرب. دي الملة. خلاص؟ طريقة قلبه في التعبد ايه؟ في التعبد لربه. طريقة قلبه في التعبد لربه ان هو قلبه كان شكله ايه؟ حنيف. حنيفا ها؟ مسلما مستسلما. اذ قال له - 00:05:27

ربه اسلم قال اسلمت. قال اسلمت لرب العالمين. مش ايه؟ مش ساسلم او اسلم. قال ايه اسلمت لرب العالمين. فحنيفا مسلما ذاك القلب المستسلم لله المذعن لله سبحانه وبحمده. المنظر بيبي الله سبحانه - 00:05:47
يقول يا رب صرفني كيف شئت. ذاك القلب المستسلم لربه ذاك القلب الحنيف اللي هو عنده دايما ايثار لله على ما سواه ايثار للحق على الخلق. ايثار للهدى على الهوى. القلب ده هو ده القلب السليم. يا عم - 00:06:07

امارات القلب السماء اطلاقا قوة البصيرة والعمل منين بقى؟ صحيح احسنت جميلة دي برضو. اولي الايدي والابصار الايدي اللي هي ايه؟ القوة العملية والابو صالح القوة العلمية. وده نص في السلامة من الشهوات والایه؟ والشبهات. اللي عنده قوة علمية كاملة - 00:06:27

ما له؟ يدحض بها الشبهات واللي عنده قوة عملية كاملة خلاص؟ القوة العلمية اسمها بصير والقوة العملية اسمها ايه انقوا وخد بالك بقى ربنا قال ايه؟ وصفهم ايه؟ قال قل ايه؟ يعني ايه قلي؟ ايوا والصحبة الملازمة - 00:06:54
ملازمة يعني دي صفة ملازمة لهم. فده ده نقطه مهمة جزاكم الله خير احسنت. الولاء والبراء مهمه جدا. في سلامه القلب دي اصلا اللي عنده ازمة في الولاء والبراء عنده ازمة فين؟ في القلب. لا في القلب عنده مرض في القلب. فترى الذين في - 00:07:14
بهم مرض يساريون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. اللي عنده اصلا ازمة في الولاء والبراء سبها مرض في القلب. صاحب القلب السليم. لا يكون لديه اطلاقا ازمة في الولاء والبراء. في الموالاة والمعادلة. لأن ده برضه برضه مبني على ايه؟ على رأي - 00:07:36

الحق على الخلق وايثار مولاه على من سواه. ماشي؟ ما هو ان يكون الله ورسوله احب اليه ما سواهما عليه ان يحب المرء لا يحبه الا الله. اه مهمه جدا دي برضه من اهم صفات سيدنا ابراهيم. بتقول كده سيدنا ابراهيم؟ من الحاجات الواضحة - 00:07:56
جدا جدا في في اوصافي في القرآن الكريم انه امام توحيد. وامام ولاء وبراء. يعني لما تيجي انت عايز الناس تتكلم عن اول البراء في صورة منزورة ما تغلبشن نفسك كثير. اتكلم عن سيدنا ابراهيم. لو عايز تتكلم عن التوحيد في سورة منظورة ما تايه ما تغلبشن نفسك كثير. التوحيد متمثلا في انسان - 00:08:16

اختلف ابراهيم صلى الله عليه وسلم. اللي هي ايه؟ حنيفا مسلما وايه؟ ولم يكن من المشركين. ودي اللي هي بتاعة آآ قد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين ايه - 00:08:36
والذين معه ماشي جميل احسنت. اه عنایته بالقلب اصلا. خلوا بالكم الموضوع ده ما جاش ايه؟ يعني هو ما وصلش للصورة دي من ايه ودي بقى ملحوظ مهم جدا برضو ان صاحب القلب السليم مش واحد قاعد ايه يا رب يجي لي قلب سليم. ببقى ولا زي حالاتكم كده!
بعد والله! حتى مش - 00:08:46

مش مكلف نفسه يدور على الموضوع. واحد بالك انت؟ ولا شاغل بالله به اصلا. زي ما قلت اللي شاغل بالله يدعوي به. ولا شاغل بالله حتى يتبعه ويحضر له ولا بيسأل. لا ده حد مشغول - 00:09:06
الموضوع جدا لدرجة ان هو رب ارني كيف تحبي الموت. طلب هو اللي بيطلب سيدنا ابراهيم خلي بالك مش مش واحد مش فاهم.

هو عارف ان الطلب بتاعه ايه ما ينفعش الطلب. لان هو عارف فاهم ان الطلب مش مش معجز ربنا. بس فكرة ارني كيف تحسي الموتى دي حاجة ايه؟ يعني عالية قوي - 00:09:16

هو بيطلب حاجة في عالم الغيب؟ لكن ايه؟ هو شغاله قوي قضية ولكن ايه؟ يطمن قلبه. اه وهتشوفوا هنشوف ان ازاي سيدنا ابراهيم لأن شاغله قلبه شاغله قلبه. شاغله انه يصل يعني في حلم حظه قدام عينه وبيتحرك له - 00:09:36

من الآخر ما كانش بتاع شعارات وحوارات ومزاعم واقوال. كان بتاع اعمال واحوال هو حظ قدامه حلم والحلم ده سعى له واتحرك له بصدق واستفرغ وسعه في الاخذ بالأسباب فاكرمه الله بهذا الامر - 00:09:56

وده في جديد يشير اليه منها الآية دي. ماشي. صاحب القلب السليم يبقى دايما عنده فعلا هو افتقار الى الله. خوف بص اللي بيتعصب في حاجة بيختلف عليها. خايف عليها. سيدنا ابراهيم ركز جدا وتعب وضحى كثير عشان ايه عشان - 00:10:12

اسلام عشان يصل للمرتبة دي ولذلك يوصي ولاده بها. ازني ان عبد الاصلنام. ايه يعني! خايف على المسألة دي. انما اللي قلبه مليان من حالتنا مش ممكن يكون قلبه سليم - 00:10:32

صاحب القلب السليم لأن الله قال وعزتي وجلالي لاجمع على عبدي امين وخوفين. ان امني في الدنيا خوفته في الآخرة وان خافني في الدنيا امنتنه في الآخرة. وده طبيعي جدا - 00:10:45

انما يخشى الله من عباده الآيه؟ العلماء. وكل ما العبد هو يزداد من الله قربا. زي ما قلنا حتى لو ما كانش خوفه. طب هنا خوف سيدنا ابراهيم خوف مقت ولا فوت - 00:10:55

او ان يفوته اللي هو ايه؟ اللي هو تعب عليه ده او عاش له. فخوفه فوت. تمام؟ بشكل واضح. ايوا ما هو بصوا يعني هو حتى زي ما فيه كده - 00:11:05

ناس يعني بيسموه جناس لفظي خلاص؟ زي ما في وطبعا جناس ناقصين. بس ده في يعني في ناس حاضر بين كلمة السلامة اسلام. حد اصلا في الاشتقاء اللغوي لو هنلخص السلامة في في كلمة واحدة سلامه القلب ان القلب ده يبقى ايه؟ مسلم - 00:11:15

فاما اسلام القلب سلم مش قال له اسلام تسلم؟ مش اسلام تسلم. آناس تقرأ يقول لك ايه اسلام تسلم. طب والله طبيعي اسلام تسلم.

اما اسلام تنتصر يعني؟ اسلام تسلم. انما هي ايه؟ اسلام ايه؟ تسلم. اسلام تسلم. هي كده هي القاعدة كده. اسلام تسلم - 00:11:35

فاما اسلام القلب سلم اذا اسلام القلب ايه؟ سلم. خلاص. لأن القلب اذا اسلام امده الرب آآ يعني اقول ايه هيكون في كتف ولاية الرب

سبحانه وبحمده فآآ يعني كان واحد كده من الناس الصالحين كان بيtalk على القلب يعني فيبيقول القلب ده بقى لما يسكنه توحيد

الرب - 00:11:55

بقلبه كل ما سواه. فيصير عرشا للتوكيد ويخلو من الاغيار. فلما القلب ايه يسلم للرب سبحانه وبحمده. ادخلوا التوحيد يسهم الله سبحانه وبحمده. فيحصل له ايه؟ يصير عرشا للتوكيد. وايه اللي هيحصل له - 00:12:21

يحرق بقلبه كل تعلق بما ايه؟ بما سوى الله. هيحرق بقلبه. كله تعلق من سوى الله. يسير عرشا للتوكيد ولا يصلح مكانا للاغيار. الاغيار ما فيش مكان. هتتجي فين اصلا؟ طبعا القصص دي بقى كلها ده كله بايه؟ بيخرج من قلبه اي تعلق لأن برضه يعني من الحاجات المهمة ان سيدنا - 00:12:41

ابراهيم آ حظ قدامو مستهدف انو يكون خليل الرحمن ويعلم انو لا يصلح للخلة الا سليم القلب فهو قدامه رؤية واضحة بيتحرك في يعني بيتحرك ناحيتها بشكل واضح جدا. فالوصول لمરتبة الخلة لا يصل لممرتبة لا يدخل - 00:13:01

الحظيرة القدس هذه الا سليم القلب يعني مش هيدخل حظيرة القدس دي هذه الحظيرة القدسية. مش هيصل لهذه الصورة من من القدسية البشرية الا سليم القلب فلازم هو يمر بالسلامة دي عشان نصل لايها؟ الخلة. قد تخللت مسلك الروح مني. وبذا سمي الخليل خليلا. يعني هي مش مش دي - 00:13:21

من أعلى مراتب المحبة على الاطلاق من أعلى مراتب المحبة. حسبي الله ونعم الوكيل. ايوة صح. دي دي ممكن انت تقول عليها مم يعني دي اثار للقلب السليم. يعني اذا سلم القلب استغفر الله. بس. الاستغناء بالله عما سواه - 00:13:46

لذلك في مقام عجيب يقول له اما اليك فلا. اما الى الله فنعم. حسبي الله ونعم الوكيل. حاجة عجيبة يعني بص لولا كده ان الكلام ده احنا ايه يعني جاي لنا بسند صحيح واحدنا واثقين من مصدره نعتبره كما لو كان ايه؟ اساطير. فعلا يعني ما - 00:14:10

شيء عجيب بس هذه ثمار هذا طرح سالمة القلب. اذا سلم قلب العبد يكون هذا حاله تستغنى بالله عما سواه. لا حاجة له في غير الله. لا حاجة له في غير الله. زي سبحان الله يعني عذرا انت عارف انت - 00:14:30

مش عارف اقولها لك ازاي يعني هابقى الواحد مكسوف لو قالها كده بس اهو هقرب المشهد بس. تخيل واحد عنده عربية مسلا سيات اصلا انقرضت دلوقتي. اه بتاع كده يعني غريبة كده المهم. انا حتى لما حبيت اشتري عربية برضو متواضعة - 00:14:51
في الاول قلت مش الاسم بتاعي ابدا. خلاص؟ البتاعة الاساسية دي تخيل بقى لو واحد عنده العربية السيات. وبعددين ربنا يوسع عليه وجا له تلات عربيات واحدة بي ام دبليو - 00:15:11

احدث موديل واحدة مسلا مرسيدس في مرسيدس مسلا احدث موديل. ومسلا واحدة مسلا رينو احدس موديل. خلاص؟ طيب جت له تلات حاجات تلات عربيات دي العربية الثانية دي هو بيفكري فيها اصلا - 00:15:21

ما بتجييش في دماغه. يعني عنده مشوار هيفكري فيها؟ مش عارف هي عمل ايه؟ رايح يسافر. هيفكري فيها. مش هتيجي اصلا. فلما لما حضرت البي ام دبليو حصل ايه البتاعة الثانية دي؟ خلاص هي موجودة بس ايه؟ بس بقت بالنسبة له؟ مش موجودة. لما رب - 00:15:36

يحضر في قلبك ما حدس تاني هيكل هم موجودين بس مش ايه؟ كالمعدومين. بيسموه وجود كالعدم طب ما ربنا خلاص انت انت بقيت متصل بالله. هتشغل بالك بالناس دي. هو فعلا تخيل بقى هيشغل باله بالملووق - 00:15:56

ليه؟ الملووق ده وصل لسيدنا جبريل. اللي هو يعلم عنه ان له ستمنئة جناح بطرف جناح واحد منها رفع قرى قوم لوط. تمام؟ هو هو يعلم القدرة دي ما كانش لسه حصل الكلام ده يعني رفع كرة قوم بعديه. بس اقصد ايه؟ هو يعلم عنه كده. يعلم القدرة التي منحه الله اياها والقدرة التي منحها الله اياها - 00:16:16

ولك وفرصة بقى واحد واحد في الهوا في النار بعد شوية. راحت في الطريق نازل النار يعني خلاص يعني طب مش مشكلة يعني ما هو سيدنا جبريل مش غريب. هيقول لك كده. وبعدين ما بالك يا عم يعني مش الاخذ بالأسباب - 00:16:36

واكيد ربنا باعته لك هو مش نازل من نفسه يعني. بس فعلا فعلا فانية عن رؤية غير الله. لأن مش مش حاضر عنده الا الله. لدرجة فعلا بيعلم حاجات بيقول غريبة. يعني انت متتصور ان هو يؤمر خد زوجتك آآ - 00:16:56

وخد ابنها الربيع ورح حطهم هم كانوا ساكنين فين؟ في العراق. سيدنا ابراهيم في العراق خدهم انزل بهم من العراق كده العراق المفروض جغرافيا تبقى فين بالنسبة لمكة؟ شمال غرب شمال شرق. تمام؟ ناحية الخليج - 00:17:16

كده وناحية بلاد فارس. فخد خدها بقى ايه خدهم كده وانزل انزل بهم المسافات دي كلها ورح سببهم فين؟ في الصحراء. بواد غير زرع وسيببهم وما تسيببهم حاجة وتوصلهم وتمشي فورا - 00:17:35

ويروح يعمل الكلام ده بايه؟ باسلام. تمام؟ الاستسلام لله والارادية. ورح اتركه. عارف انت فني عن رؤية غير الله ثانيا يروح سيدنا آآ اسماعيل بيقول ايه؟ عشان تاخد بالك من التحدي بس. يقول فلما بلغ معه الایه - 00:17:57

السايعي يعني اللحزة اللي هو انت كده ايه اكتر لحزة الواد بيبقى له لازمة. هو قبلها ما ليش اي لازمة في ايه؟ وفي الغالب بعدها ما لوش اي لازمة برضو. بس في اللحزة دي بيقى له ايه؟ يعني من فكرة بقى انك عمال تجib له لأن ينزل يجib مش عارف العيش ومش عارف بيبدأ يعني بقى ايه؟ اللي عارف - 00:18:17

اللي هو عنده كده شوية الشهامة بتاع الرجلة دي بداية الرجلة هيببدأ بيقى راجل خلاص تمام؟ ده بالنسبة لنا احنا يعني سيدنا اسماعيل آآ صلى الله عليه وسلمنبي يكوننبي بعد كده - 00:18:37

فلما بلغ معه الایه؟ وده واحد اصلا كان يعني يشنافق للولد اصلا. سنوات طويلة في انتظار الولد. فهو يعني جاءه ايه؟ يعني على كده خلاص بعد السنوات الطويلة دي وبلغ معه السعي. وبعدين خل بالك ده هو ده اصلا سيدنا اسماعيل ده - 00:18:47

هو اللي سابو رضيع في الحلة دي يعني هو انت يعني سبتنى رضيع ربنا نجاني جاي تدبختي! هو فيه حاجة بينك وبيني اسرة عجيبة. يعني فيها الناس فسبحان الله تخيل بقى هو اللي مات اصلا من آآفانجاه الله سبحانه وبحمده وآآولبلغ معه السعي وبعدين بيبجي برضه - 00:19:07

ام الاستسلام يقول له يابني ارى في المنام اني اذبحك. يا سلام! فانظر ماذا ترى؟ سبحان الله يعني كنت دايما اقول ان تعجب من فعل سيدنا ابراهيم عجب اكبر من فعل - 00:19:37

ايه؟ سيدنا اسماعيل سيدنا ابراهيم اعلى رتبة طبعا. يعني ما يستغربش منه كلام زي ما استغرب سيدنا اسماعيل. يعني عجب اكبر اصلا. لا اكبر فعلا سبحان الله وبرضو بتمام الاستسلام. قال يا ابتي افعل ما تؤمر. ستتجنبي ان شاء الله من الصابرين - 00:19:57 والالتين رايحين ينفذوا فلما اسلما وتله للجنة. يعني انت بتشفوف حاجات ايه بتقرأ حاجات كده غريبة. سبحان الله بس يعني فهذا يعني هذا آآ الرجل صاحب هذه المواقف الرائعة. لا هو مش مش كده ده انت - 00:20:17

يبقى فيما هو ادنى من ذلك ان ما يتقالكش يا سيدى ايه؟ خد ابنك حطه في صحراء. ده انت ابنك سبب مصيتك اصلا. انت مش عايز تسيبه شوية؟ فتنته لك - 00:20:38

يعني يا ريت كده اصلا ممكن تعصي ربنا. النبي قال مجنونة مبغلة محزنة. وفي رواية مشغلة مش هي دي القصة كمان يعني وبعدين خد بالك من حاجة يعني الله يرقب ابراهيم في اهله. ما هو ما ده برضو هو الذي اسلم واستسلم لله - 00:20:49

وسلم قلبه ابتغاء مرضات الله. يتركه مولاه. مش ممكن. كفاه وتولاه واواه. طب ما هو يعني انت مسلا تصرف سيدنا طب ما نقول سيدنا اسماعيل نبي ماشي؟ وهيبقى رسول كمان مش نبي بس. تمام؟ طب هاجر بقى. يا ابراهيم - 00:21:14

يا الله امرک بهذا قال نعم. قالت اذا فلا يضيعه. لا ده ناس يعني هم متربين على قيامه بتحس هو هي بتتكلم بنفس اللغة وسيدنا اسماعيل بيتكلم نفس اللغة؟ سيدنا ابراهيم بيتكلم نفس اللغة. ناس - 00:21:38

اتكلم لغة واحدة. اه يعني هي ده اللي بقوله دايما لما يبقى طبيعة البناء على الوحي لازم يطلع نمازج ايه؟ شبه بعضها احنا النهاردة مش شبه بعض عشان احنا مش مبنيين بناء واحد. كل شيخ وله طريق. انما ده احنا رامييين بناء واحد على الوحي - 00:22:02

لازم نقى ايه؟ زي الصحابة. الصحابة ده يمين وده شمال ده في الشام وده في في اليمن وبيتصرفوا تصرفات ايه؟ زي بعض تماما تماما تخرج من مشكاة واحدة هذا طبيعي. هو انت عندك الماكينة اللي موجودة في المصنع انت ضابط الماكينة دي على انها تعمل زجاجة طولها عشرين سنتي. هتعمل زجاجة خمسة سنتي - 00:22:22

هتعمل زرار خمسة وتلاتين سنتي خلاص يا اسطى ابحث طخ طخ خلاص هتعمل ايه كلها فلما يبقى طبيعة البناء واحدة الفروقات حتى اللي ما بینا مش هتبقى ايه مش زاهرة قوي - 00:22:46

مش زاهرة قوي. الفروقات العادية اللي ما تؤثرش على المشهد. انما الفروقات تبقى بالحجم ده للمساحة دي الرؤى زاتها مش واحدة. الرؤى زاتها بتاعة البناء مش واحدة. كل واحد له رؤيته في الايه؟ في البناء. اليقين قصدك اليقين. يعني حرصه على انه قلبه يكون - 00:22:56

في اكبر مساحة من اليقين وده برضو واحد من ايه؟ من من معالم اهتمامه بقلبه. واحد معالم اهتمامه بقلبه. ان القلب ده حضور اليقين فيه ده عنوان من عنوانين سلامته. اه الصلاة الصلاة. يعني ما فييش عبودية من العبوديات ولا - 00:23:15

نسك من الانساك له دور في سلامه القلب كما الصلاة. الصلاة. لو هو لو انسان لو الانسان صلي كوييس يسلم الله قلبه. بس يصلّي كوييس. يكون بيصلي كوييس. الصلاة يعني واضح جدا عنایة سيدنا ابراهيم بالصلاه. رب - 00:23:35

اني مقيم الصلاة وان ايه؟ ومن ذريته. صح كده؟ طيب. وربنا ليقيموا الايه؟ الصلاة. يعني هو شاغله ايه قال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا اه يا رب استرها عليهم - 00:24:01

هييجيش مش عارف حد يا رب نجحهم يا رب الواد يطلع الاول يا رب الواد عنده امتحانات تسأله في سنة كام يقول لك كي جي تو معلش والله يا جماعة اتشغلت عنكم والله كان الولاد عندهم امتحانات. موجي في اولى ابتدائي ويارا فيكي جي تو - 00:24:21

ومش عارف مين في حاجة كده ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس ايه؟ تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - [00:24:41](#)

يعني مش الرب ناس يروحوا يونسونهم ويحموهم وكده وبتاع وما يبقوش حاسين لأ. واول طلب بيكون مصطفى. لأن يعني مش هم يعني مش عايز ناس تروح لهم عشان ايه؟ عشان خايف عليهم. عشان خايف عليهم ولا يتونسو. هو عايزهم يروحوا لايه؟ شكرًا. لأن عشان يعنيونهم على اقامة الصلاة - [00:25:01](#)

ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس ايه؟ تهوي اليهم. طيب وارزقهم من الثمرات لايهم؟ لعلهم يشكرون. تمام كده؟ طيب لو وصيت على الطلبين الطلبين بطريقتين مختلفتين. يعني الطلب الاولاني ولو الموضوع مشى دول ايه؟ اجعل افئدة من الناس تهوي اليهم يقيموا الصلاة. ارزقهم من الثمرات لعلهم ايه - [00:25:21](#)

اشكره بس في الطلب الاول عشان يبرز اهتمامه بالصلاه قال ايه؟ ربنا ليقيموا الصلاة. انا مش شاغلني الا صلاته. ربنا قال يعنيونوا الصلاة فاجعل افئدة من تهوي اليه. دي اول حاجة. ويبين لك قد ايه هو شايف انه مسئول عن الايمان قبل الابدان - [00:25:41](#) ويبين لك قد ايه هو مشغول بايمانهم قبل ايه؟ ابدانهم. ما هو الطلب الاولاني ربنا اللي يقيمه ايه؟ والثاني ارزقهم من الثمرات. شف الكلام ده ربنا بيطلبه سيدنا ابراهيم بيطلبه لمين؟ سيدنا اسماعيل بصورة اساسية صح كده؟ طيب تعال شف بقى سيدنا اسماعيل ربنا لما وصفه - [00:26:00](#)

القرآن الكريم بيقول عنه ايه؟ وكان يأمر اهله بالاليه؟ بالصلاه وكان عند ربه مرضيا بس. اتربي كده. دي كانت بارزة جدا في حياته فمش ممكن انسان يكون صاحب قلب سليم وما بيصليش كوييس. مش ممكن اللي ما بيصليش كوييس مش ممكن يكون صاحب قلب سليم. مش كوييس - [00:26:20](#)

بيعملوا لكم اهو السجون وال حاجات دي. ما بيخشعش في صلاته. ما بيعظمش الصلاة ما بيجدش مستراها في الصلاة. مش عنده لحظات الصلاة اسعد لحظات الحياة ده اللي انا اقصده انه بيصللي كوييس. بيشهد مشاهد العبودية والتوحيد التي في الصلاة. انا بقول الايمان كله مترجم في الصلاة - [00:26:46](#)

الايمان الدين كله مترجم في الصلاة. فانت لما بتقوم تصلي كانك بتعمل ايه؟ بتعاهد معاني الدين كلها بتراجعها كلها بتقدم كل اللي انت مؤمن به في صورة نسل. تتقرب به لموالاك سبحانه وبحمده. لذلك ما بيصليش كوييس - [00:27:12](#) مش هير انسان كوييس. اللي هيفشل في محارب الحياة ومش ما بيصليش غيرك مش هيعيش غيرك ولذلك احنا مسلا عندنا في المتذير كل شوية تقول ايه يا دكتور هو كل شوية الواجب نحطه في الصلاة؟ قلت لهم حواليها ندندن. لو نجحنا ان احنا نصنع جيل بيصللي - [00:27:32](#)

خلاص خلصنا خلاص. احنا اصلا مصيبتنا ان احنا ما بنصليش كوييس. ما صليش اصلا. احنا بنسقط الفريضة نعمل تمارين اللي بيصللي كوييس انسان كوييس. هيعيش كوييس. انا باقول لك انت الصلاة دي الصلاة. ولذلك اصلا - [00:27:57](#) في الحد الذي يثبت به الاسلام للانسان. الحد الذي يثبت به الاسلام ليه؟ للانسان يا اهل السنة بعضهم يقول لك ايه اللي هو الشهادتين واصنام القلب. الرأي يعني في هنقول وسط كده ومشهور ويمكن مشهور حتى في - [00:28:20](#)

اه عند الحنابلة شهرة كبيرة ان الصلاة ايه؟ الحد الدافني. حتى يا سيدنا عمر لا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة وفي اركان الاسلام يعني انت لما تيجي تبعض على اركان الاسلام الحج مرتبط بالاليه؟ والصيام - [00:28:40](#)

شهر وليه حاجات تعمل ايه؟ تسقطه. ليه حاجات تسقطه. صح كده؟ طيب الزكاة؟ النصاب والحوالا صلاة ما فيش حاجة متقططة خالص. ما فيش صل ايماء الصلاة فاقد الطهورين. صلاة الخوف يعني ما فيش - [00:29:00](#)

ما فيش حاجة بايه؟ لو هنقول بقى على معناه اللغوي اللي هو ايه؟ الحرص على - [00:29:20](#) الاحسان ماشي؟ الاحسان بالاحسن. المعنى اللغة دي. والاحسن يبقى الاكمليه؟ والاجمل. تمام؟ الحرص على الاتيان بالاحسن ان يكون في اعلى الاتيان بالاحسن.

المراتب. هنشوف احنا فعلا امام همة انسان ايه؟ ما بيرضاش بالاييه؟ وده كله بيتعانق مع - 00:29:40

وابراهيم الذي وفى والي ابتلى ابراهيم ربه بكلمة فاتهمن. ده كده على معنى الاحسان العقلية. على معنى خاص للاحسان اللي هو ايه الاحسان الى الخلق. وده متعانق مع ان ابراهيم لحليم اواه ايه؟ منير. يجادلنا فيه؟ قوم قوم لوط - 00:30:00

لسيدنا ابراهيم كان عنده رفق بالخلق. رفق بالخلق. حرصاته مع والده. هم. اه حرص على هداية الخلق حرص فعجيب على هداية الخلق ولذلك فعل سبحان الله سيدنا ابراهيم آآ من الانبياء او الرسل اللي حالهم عديم جدا اللي متفق عليه عند كل الايه - 00:30:20
الناس يعني اه اليهود النصارى المسلمين يعني متفق عليه. واكراما له اه يجعل الله سبحانه وبمحمده اه الرسل كلهم بعد كده من ايه؟ من نسله من نسله هو. انا خلاص جه بعد كده الدنيا وقفت عند سيدنا ابراهيم وكله هيبيقي بعد مين؟ من نسل مين؟ ما فييشنبي والرسول هيبيجي من بعد سيدنا - 00:30:40

سيدنا ايه؟ ابراهيم. فسبحان الله ولذلك قال واجعلي لسان صدق في الايه؟ في الاخرين وقد كان. فسيدنا بيبيقي احسان الى الايه؟ الاحسان للخالق. طيب. لو بقى هنقول على معنى الاحسان اللي عندنا احنا في الايه؟ في في تعريف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. ان تعبد الله كأنك - 00:31:00

لم تكن تراه في انه ايه؟ يراك. لا بقى ده هو عايش في حياته على المراقبة والمشاهدة. على المراقبة والاييه؟ والمشاهدة انا عايش في حياته على ان هو بيعمل ايه؟ بيعبد الله كأنه يراه - 00:31:20
وهو في ذلك مستحضر ان الله يراه. ماشي؟ هو في ذاك المستحضر ان الله ايه؟ ده الاكميل. ان هو بيقي عايش المرتبطين اصلا حاضر جدا مع سيدنا ابراهيم. قلب موصول بالله سبحانه وبمحمده. ووصف سيدنا ابراهيم بالاحسان وصف حاضر حضور كبير برضه في القرآن الكريم - 00:31:37

متواضع مع الله ومخبث لله. صاحب القلب السليم قلبه وجل. مش اللي هو بقى ايه؟ يعني هو متسرع يعني هو بنى الله بيت التوحيد في مكان آآ يعني فطبعا بقى هيشغل باله برينا يقبل ولا ما يقبلش اكيد ربنا ايه ده ربنا اللي امره. مين؟ ده اه ربنا امره بشكل بس برضو - 00:31:57

شاغل بالله جدا يعني خايف من مسألة الايه؟ ولذلك فعل هو صاحب القلب السليم مش امن ما يقدرش يؤمن بقى ان انا اه يا عم ايه مش عارف ايه الواحد فينا يعمل وكأن خلاص لا والذين يؤتون - 00:32:17
ما اتوا وقلوبهم ويؤدي الى انهم الى ربيهم راجعون. تمام؟ كثير الصدق ولا التصديق؟ التصديق. الاثنين. اه انا كده عنده تصديق عالي عنده تصدق عالي وده برضه معنى مهم جدا عن تصدق عالي جدا جدا لدرجة انه سمي ايه؟ صديق - 00:32:27
تمام؟ طيب. وكان عنده صدق. عنده صدق واضح. والصدق ده قام يعني اقول ايه؟ مش ممكن واحد كذاب بيقي صاحب قلب سليم. مش ممكن. يعني دي اه ولا يزال الرجل يكذب ويتحرج الكذب - 00:32:47

حتى يكتب عند الله ايه؟ كذا با. وآآ النبي قال وان الكذب يهدى الى الفجور ولا يزال الرجل يكذب ويتحرج الكذب حتى ان الله ايه؟ كذا با. خلاص؟ ما يباقاش كذب يعني. ولذلك اصلا الواحد من اكتر - 00:33:07

الحالات اللي بي Shawofها في الزمن ده امارات على عدم سلامه القلوب يعني الكذب بالزات يا جماعة الكذب بالزات مش امارة على مرض القلب ده اماراة على دمار اما تلاقى اخ كذاب بيلون بيحور بيعمل فيها ناصح. خلاص؟ آآ تكتشف يقول كلام - 00:33:27
احلف على غيره احذر منه جدا. جدا اه لأن الكذب حاجة شنيعة جدا غير مقبولة. لا سيما لما يكون الانسان بيكذب وهو غير مضططر للکذب بمعنى ايه؟ يعني في الحديث ثلاثة لا ينظر الله اليه. ولا يكلمه ولا يزكيه ولهم - 00:33:47

عذاب اليم. ذكر ثلاث اصناف منهم وملك كذاب. هو انت ايه اللي اضطرك تكذبه؟ انت ملك تكذب ليه؟ فاهمني فواحد بيكتب في حاجة تخص الدين. ليه؟ يعني انا فاكر كده لما كنا بنأخذ المعهد بتاع اعداد الدعاة بتاع الاوقاف ده - 00:34:15

مش عارف كده الدفعة خمسين فطبعا انا دخلت بقى يعني ليس هناك ما يدعو فقط لأن الواحد يرتكب ايه هذا الجرم ليس هناك ما يدعو فقط لذلك. كيف يتصور بقى ان دي لما طلعت مش عارف تاني. لا ده لم يطلع - 00:34:35

فهو مش مضطرك للايه؟ للكذب يعني ما هو حد هيشنفك؟ ايوة انا غلطت وانا اسف وانا قلت كده فعلاً وما كانش ينفع اقول كده وبس انا اخطأت اما هذا فقد صدق. ما فيش حاجة لا عشان بس استمر في الخير ده. لا. انهيار بايه؟ للأسف الشديد ما الذي يضطر المرأة -

00:34:55

الكذب فدي بالزات الصفة دي بالزات دي اماره على مش هقول بقى فساد القلب على دمار القلب لا سبها لو كان المرء فعلاً ايه كذاب ويكثر الكذب ويمين غموس ويفعل ويفعل. الواحد فعلاً من كتر ما شافها بقى -

00:35:15

مستاء جداً مش متخييل الصورة ان طب انت ليه ايه اللي يضطرك لكده يا عم خلاص يعني ما تكذب ليه؟ تكذب عشان مين يعني وسبحان الله الله المستعان. وبعدين يعني هي فكرة آآ سبحان الله كنت اقول لنفسي طب هو اللي هو الرجل اللي بيكتذب -

00:35:35

الكذب هيدين فجور ازاي؟ يعني اه كنت حاسس الموضوع ايه؟ كبير شوية. الكذب يهدي للايه؟ الفجور. فسبحان الله يعني تخيل كده المشهد ان على سبيل المسال بلاش اقول اسماء ناس عشان ما حدش يفهم غلطها. آآ في سين من الناس وصاد من الناس. خلاص؟

وانا مسلا موجود اهو حلو -

00:35:53

فسين ده كنت انا وهو في مشوار. رحنا مشوار مع بعض. المفروض انا فكرته. قلت له يا استاز سين آآ فلان صاحبك صدى كان عايز منك المصلحة الفلانية. قال له يا عم كبر دماغك. فجيئنا قابلنا صوت في الطريق. قال له اخبار -

00:36:13

باتاعتي ايه؟ بص لي كده. هو عارف ان انا هاقول فعل ايه؟ فسكت مش راضي آآ طب هبقى اقول لك بعدين هقول لك بعدين. لو هو انسان فاجر ولا فارقة معه هيقول له -

00:36:33

والله ومش عارف وانا قاعد باكل في ايه والله مش عارف ده انا اتسألك ورحت وتعبت وعملت ووديت انا انساك برضو اللي زيك يتنسى انساك سلام انسى هجدك وحشني بقى ايه؟ هيغبني له بقى. واحد بالك انت؟ فيعيش مع اخاه وانا قاعد عمال ايه؟ باكل في نفسي -

00:36:53

انا بس انا عن نفسي مش هتحمي اقول له ده كداب ونصاب. قل والله العزيم. دا هو اللي كداب. الله! كمان لا تخيل بقى ان هذا المجرم مش واحد بالله ان الله سمعه ورأه وشهد ما فعل -

00:37:13

فهو كنت اقول ايه يا دي الفجور ازاي؟ ان الشخص ده وكأنه ولا فارقة معه ان الله راح او سمع ما هو انت هو اما ييجي يقابل واحد طب وانا مش هقول بقى لأن انا حاضر الله ايه شاهد شهيد وبتكدب ليه -

00:37:33

لأ ولذلك بقى كت انا مستهول شوية الحنة بتاعة او يعني مش هو المستورد يعني عشان ما ينفعش بس يعني تقدر اتساعل كده هو ليه اليمين الغموس كبيرة صح؟ واحدة من الكبار. تمام؟ كبيرة. فكنت بقولها عشان الفجور ده انه -

00:37:53

اليمن الغاموس هو بيحلف على شيء وهو ايه؟ وهو كاذب ويعلم انه ايه؟ كاذب. انت واحد بالك؟ يعني ده كمان مش فارقة معه ده استعمل اسم الله في هذا الدنس. انت متخييل؟ يعني استغل ان الشخص ده اللي -

00:38:13

بيعظم ربنا وان الشخص اللي بيسمعه ده مش متخييل انه هيستعمل اسم ربنا في الدنس ده يعني كمان كمان يعني كنت اقول لكم قبل كده اللي يتخد دي نمطية لتحقيق هوانه الشخصية ده ده هو خان -

00:38:33

تعظيم الناس لله خده مطية عشان تصرفاته الاجرامية دي ويقف قدامه ويقول له والله العزيم ثلاثة اقسام بالله تصدقني اقسم بالله ما حصل. ايه الفجور ده! يمين غموس تغميس هو في الاثم. وقيل تغمسه في -

00:38:53

نار. كله لك. والواحد انا كنت اقول ان ابي المرء الا ان يكذب بس ما يكذبس في حاجة تخص دين ولا تخص ربنا خلاص. كل اللي بيخص دينه هيخص ربنا. ولذلك انا ما اعرفش بس الواحد لو لو جرب على احد كذب كده في الدين بالذات -

00:39:13

لأ مش ما استطيع ان يعني الواحد يقعد بقى كده ايه الا بقى ان هو يتوب ولا ان هو يقول مش عارف ايه او انما بقى كذاب ويفضل كمان خلاص. ما يتصور يعني ما واوعي يا جماعة ما تعرتضش نفسك لسخط ربنا -

00:39:33

ما تعرتضش نفسك سخط ربنا. لابد ان يعظم المرء حرمات الله. تلك حدود الله فلا تغريوها حدود الله فلا تعتدوها ما تجيش عند حرمات ربنا. يعني انت ممكن آآ الله سبحانه وبحمده آآ غلبتك نفسك. غلبتك شهوتك. انما كل -

00:39:53

ايه؟ ان انت يبقى تصرفك ينم او يشي بانك ما بتعظمش ربنا ولا بتقدره حق قدره ولا تقيم له مقامه. كل الذي الانسان لما يفقه بقى لا تحافر على تعظيم ربنا ده. دي حاجة كده لا تمss لا تمss. انا كنت بقول حتى في العلاقات البشرية - 00:40:16

يعني كنت تتقول ايه؟ انا فيرأيي اغلب العلاقات اللي مستمرة كويس سواء كانت بقى علاقات زوجية رجل وامرأته او صحبة مسلا صالحة او حب في الله المكون الاساسي من مكوناتها الاحتراق. او بيعترمه - 00:40:36

احترامه يعظام يعظم حقه ويعظم ايه؟ حقه. بعد وقت اصلا انت هتلacci ان كتير من العلاقات مستمرة على على بعد الایه؟ الاحتراM مش محبة بس الا فلو وجدت المحبة وما فيش الاحتراM. يعني لو واحد مسلا مراته لسانها طويل عليه بس بتموت فيه. في ستين داهية - 00:40:56

صح؟ مش ايه مش هتستمر العلاقة دي. لا يجب انها تحتترم ولا مش يعني ما هو هي القصة واحدة بيكول لها مش عارف ده انا بموت فيك وبحبك وما بيعترمهاش - 00:41:16

وبيطول لسانه عليها وبيقل ادبها عليها. يعني اللي اقصده انت في علاقتك بالله ما تجييش عند التعظيم. هو عند ربنا بقى ما تجييش احترام ما تجييش تعزيم منطقة التعزيم دي ما تجييش عندها خالص. حافظ عليها. اه طبعاً ما تجييش عند الایه؟ تعظيم خالص. وفكرة ان الانسان - 00:41:26

ما بيالي وان هو اسم ربنا يورط اسم ربنا في في اجرامه؟ لأ كلنا كده الصديقية من التصديق والايhe؟ والصدق ومنين احنا جينا الكلام ده؟ من حال سيدنا ابو بكر - 00:41:46

انه سمي صديقاً من ايه؟ تصديقه يعني يقال انه سمي صديقاً بعد ان كانت قال فقد ايه؟ صدق اللي حصل في حديسة الاسراء. تمام وكان صادقاً ودي معروفة. فعنده التصديق والصدق. كان صديقاً. خلاص؟ الصديقين الله - 00:42:05

وبحمد الله شف حطهم في وسط مين؟ في وسط الانبياء والشهداء الصديقية مرتبة عالية والله يحب الصدق ويحب الصادقين ويحب الصديقين ويبغض الكذب ويبغض الكاذبين. فالله المستعان يعني ان شاء الله نكمل في المرة القادمة احنا هيبقى لنا يعني اكتر من وقفة مع سيدنا ابراهيم سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:42:25

يا قلباً حاراً وتساءل عن مولاك يتعلّق منه يتساءل يتساءل - 00:42:55